بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
احمده حمد مذعن له بالعبودية خاشع لعظمة
الربوبية ولا اله الا الله قوله الحق ووعده
الصدق الذي وسع اسمه عرشه وملأ ارض سلطانه
في القرآن نوره وفي الجنة ثوابه وفي النار
عقابه تعلم بها نيته الاعين وما تحفي الصدور
وصلى الله على سيدنا محمد المخصوص بالقرآن والحكمة
وعلى اله الاطيبين وسلم وشرف وكرم وعظم
اما بعد فانه لما كثر الاختلاف بين
الطوائف وصنفت كل طايفة بعض المؤلف لها
وتكلف المخالف وكل فرقة بدعي التمسك

بالكتاب المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
بعضهم جعل المحكم متشابها وبعضهم جعل
المتشابه محكما وبعضهم جعل المنسوخ عاما
وما جرى عليه الادلة وانكر جواز النسخ راسا وكان
الخطر في الناسخ والمنسوخ كبيرا وزلت الباحث
عنه كبيرا وزلت التصانيف المصنفة في هذي
الشان بعضها بحض الاحكام على حسب ما تدل ونسخ
وبعضها على شف المصحف الكريم عريا مما عراه عن
ذكر شرايط النسخ وما يكون نسخه وما لا يكون
وكل منهم يضع على قدر رايه ومذهبه فاحببت
ان اصنع في هذا المحض الابات التي وقع الاختلاف في
نسخها واعين مذهب المتبوع الطاهر مع الاحتجاج
في الاحصار وتجنب الاكثار ليكون ذلك تعرضا
لشفاعة القرآن يوم العرض على الملك الديان والجزاء
في دعا من سمع به من الاخوان وهذا حين ابتدأ في ذلك
ومن الله اسعد المعونة والثبات وبه ذوي عن امر المومنين

عليهم انه شمخ رجلا بعض الناس وبعض عليهم فقال
له هل علمت ناسخ القران ومنسوخه قال لا قال هلكت
واهلكت واحتاش ذلك روت عن عترة من السلف
رضي الله عنهم **فصل اعلم انه لا بد لكل**
من اراد ان يعرف ناسخ القران ومنسوخه من معرفة مقدمة
تشمل على مسايل في معنى النسخ واحكامه وشرايطه وما يكون
له النسخ وبه وما لا يكون فلنبدأ بذكر طرف من ذلك ثم
نرجع الى ذكر الايات التي وقع الخلاف في نسخها **مسئلة**
**اعلم** ان النسخ في اصل اللغة عبارة عن النقل والازالة
يقال نسخت هذا اذا ازاله ونسخت الرياح الاثر ثم قد صار
النسخ في الشرع عبارة عن ازالة مثل الحكم الشرعي
بطريق شرعي على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه
عنه والمنسوخ هو الطريق الشرعي الموجب كون الحكم
على المكلف به مما لم يرد عليه النسخ وهذه الحدود
جامعة شاملة ربما ترد وتنعكس وقد كثر الاختلاف
في هذه الحدود وهذا هو احسان الامام المنصور
بالله عليه **مسئلة** ذهب الاكثر الى جواز نسخ الشرايع

واكذبت اليهود ذلك وشذ منه من اهل الاسلام **مسئلة**
لنا ان الشرايع مصالح والمصالح يجوز اختلافها باختلاف
الازمنة والامكنة والمكلفين وقد اجمعنا ان قبله
ابراهيم كانت الكعبة تنسخ ذلك في شريعة موسى وصارت
القبلة الى بيت المقدس واذا جاز النسخ في شريعة ابرهيم جاز
في شريعتنا وقد صحت بسنن محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالاسانيد
الى دونه من المعجزات وقد علمنا ضرورة من شرعه نسخ كل ذين
**مسئلة اختلف العلماء** في انه هل يكون ورود النسخ
على شيء يرد من الله سبحانه تنبيها ولا شعارا بنسخه او لا يكون
الا وهما علم ورود التنبيه والاشعار على نسخه فذهب
الاكثر الى انه يكون نسخه وان لم يكن ورود بتنبيه ولا اشعار
بنسخه لان الامر المطلق لا ينوهم اشعاره انه نسخ على قدر
المصالح والمصالح تتغير بتغير الاوقات والاعراض وذهب
بعضهم الى انه لا يكون النسخ الا بتقدم اشعار او بالنسخ مثل قوله
تعالى او يجعل الله لهن سبيلا وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
**مسئلة** الامر المقيد بالتابيد يكون نسخه لانه يكون
مخصصه بالاجماع وما جاز تخصيصه جاز نسخه ولوضح ما
رواه اليهود عن موسى عليه من قوله عسكوا السبت ابدا
لجاز نسخه من حيث انه يصح ان يقال ليسكوا السبت ابدا
ما دام واجبا كما يقال لان لم الغريم ابدا فانه يفيد ملازمته
ما دام عزما فقط **مسئلة** نسخ الاشق بالاخف

جايز اجماعا وقد نسخ الله من حول الى اربعة اشهر وعشر
ونسخ الاخف بالاشق وقد نسخ الله صيام عاشورا بشهر رمضان
وهو اشق **مسئله** كون النسخ الى غير بدل لقوله تعالى
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة فنسخ
حكمها الى غير بدل **مسئله** كون نسخ الاخبار اذا
اذا كانت مما يجوز تغير مخبرها كان كالامر والنهى مثلا
فعلمنا الله كفره لتعلق المصلحة بالاعلام ثم نؤمن فعلمنا الله
بايمانه لتعلق المصلحة بالاعلام فاما ما لا يجوز تغير مخبره فلا
يجوز ورود النسخ عليه **مسئله** ذكر الامام المنصور بالله
واكثر مشايخه سلام الله عليه ورضى عنهم ان نسخ التلاوة
دون الحكم جايز مثاله ما روى انه كان يتلى والشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة من الله سبحانه التلاوة
والحكم باق وفى قراءة عبد الله بن مسعود وصيام ثلاثة
ايام متتابعات سبحانه التلاوة والحكم باق فلو اوكد لذلك
كون نسخ الحكم والتلاوة جميعا مثل ما روى عن ابن مسعود
انزلت سورة كنا نشبهها سورة التوبة برزعت قال
عبد الله بن الحسن بن القاسم عليه وهذا الوهم وقد تعقب
من حول فاسند له ان ادلة حكما ذكر ذلك فى كتاب الناسخ
والمنسوخ واظنه من هو اخيه الهادى عليه السلام
**مسئله** كون نسخ الحكم دون التلاوة وهو اجماع

النسخ ومشايخ الامة مثاله كبير الغيب وكايه الصيام والوصية
للوالدين والاقربين وانه العدة بالحول **مسئله**
لا يجوز نسخ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته لانه يودى الى اضافة
النسخ الى الله وقد بين ان يكون احبها حبطا لاعماله فاما نسخ
النبى قبل فعله وبعد مجوز وقد ذلك جايز لا نظهر فيه
حلال **مسئله** وقال الامام المنصور بالله عليه السلام
الزيادة على النص ان وقعت شرعية بدليل منفصل شرعى
ارات حكما شرعيا على شرايط النسخ وهى نسخ وان لم يكن من هذا
الوجه لم يكن نسخا لما اسبطنا وانا اصلنا وهذا المعوض
منه هل يكون منسوخا لما بعض منه ام لا وعندنا انه ان ازال
حكما شرعيا كان بانا للجملة فلما دخل البعض ازال ذلك الحكم
وهو نسخ ان كان البعض وقع بدليل شرعى وذلك مثل
الصلوة مثلا وصيام اليوم الواحد فالبعض منه يكون
نسخا لانه يزيل حكما شرعيا وكونه مجزئا معفى بانه نسخ
**مسئله** نسخ الكتاب بالكتاب جايز اجماعا
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من ايه او ننسها نات بخير منها
او مثلها وامثاله كثيرة وهى المقصود بهذا الكتاب سيلى
ذكرها ان شاء الله والفرق بين النسخ والاستثناء ما جمع
شروطه وهى ان يكون المانع متراخيا عن المنع ويكون المنع
المهمل احدا والوقت والعمل واحدا فاذا اختل واحد
منها فهو نسخ وقد اطبق الامة ان الذى لا يجوز على الله الا الزيادة

اخا ف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قيل نسخت بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وهذا فاسد
لان ذنوب الانبياء مكفرة قوله تعالى فاعبد واصطبر
من دونه قيل نسخت بايه السيف وهذا ظاهر الفساد
بل هو محكم بدليل قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اني
عامل ومثلهم يعملون من ياسه عذاب محرم قيل ذلك
منسوخ فيه بعد وكذلك قوله تعالى من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها قيل نسخت بايه
السيف وكذلك قوله تعالى انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه مختلفون والاقرب انه لا نسخ فيه اذ لا
تعارض بين الايات فصل النسخ سورة المومن مكية
فيها اياتان فاصبر ان وعد الله حق في موضعين قيل نسخ
ذلك بايه السيف وهو بعيد اذ لا شيء من الامرين تعارض
سورة النجم مكية قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة
هو الوحي ثم نسخ بالنسخ ثم بعد بالسيف على المرتب
سورة الشورى مكية قوله تعالى وما انت عليهم بوكيل قيل
نسخت بايه السيف قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا
محكمة بنسخ قيل نسخت بايه السيف سورة الزخرف
مكية قيل نسخت ايه السيف منها اثنتان وهما فذرهم
يخوضوا ويلعبوا وقوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
يعلمون وقيل الايه الاولى محكمة بدليل ما نسخ سورة

الدخان مكية قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون قيل نسخت
بايه السيف وقيل لا سورة الجاثية مكية قوله تعالى
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نسخت بايه القتال
عن الوحي والسدي وعنهما سورة الاحقاف مكية قوله تعالى
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قيل نسخت بايه الفتح وقيل ما
ادري ما يفعل بي وما يفعل بكم في الصحة والناسخ والمنسوخ
والسقم والبلاء فاما في امور الاخرة فهو عالم بحاله وخال من
نقمه وغضاصلى الله عليه وعلى الدوسلم محمد صلى الله عليه
الدوسلم مدنية الاقرب ان لا منسوخ فيها وقد قيل ان
المن والفداء نسخ بايه السيف سورة الفتح مدنية لا ناسخ
فيها ولا منسوخ وقيل فيها ناسخ قوله ما ادري ما يفعل بي
ولا بكم سورة الحجرات مدنية لا ناسخ فيها ولا منسوخ
سورة ق مكية قوله تعالى وما انت عليهم بجبار قيل نسخ ذلك
بايه السيف والجبار المسلط سورة الذاريات مكية
قوله تعالى فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر قيل تولى ساعة وذكر
اخرى لين كنت تذكر والاشهد عاكون معشب على بعض
الوحي والاقرب انه لا نسخ في شيء منها سورة الطور مكية
قيل نسخ فيها قوله تعالى فذر بعضوا اليه الصعق وذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون بايه السيف والاقرب ان لا نسخ
وذلك اذ لا تعارض بين الايات سورة النجم مكية قوله تعالى
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا وقيل اعرض عنهم كما فانهم

بالسنة وليس بمنسوخ بآية السيف سورة النمل ليس فيها ناسخ
ولا منسوخ سورة الرحمن تعالى مكية ليس فيها ناسخ ولا
سورة الواقعة مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الحديد
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المجادلة مدنية قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة نسخت قوله تعالى اأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات فاذ لم تفعلوا والم يتب الله عليكم فاسقط الناسخ من
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الا امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام فانه عمل بها احد
سواه سلام الله عليه ورضوانه سورة الحشر لا ناسخ فيها
ولا منسوخ سورة الممتحنة مدنية قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم لما صالح قريشا عام الحديبية كان شرط من جاء من عند
قريش رددناه اليهم وما جاءهم من عندنا لم نردده اليه
فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد بنته الرضوان اذ
جاءه امرأة من قريش تعالى فجاءت تبايعه بنت الحارث تقول يا
رسول الله قد جئتك مصدقة لما جئت به فعال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم نعم ما جئت به ونعم ما صدقت به فامر
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن فامتحنوهن من الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار فكانت الآية ناسخة
لرد النساء فامتحنا ما لمن جاءت عن من زوج ولا

ولا عبادة ليست احمادا لذلك علي بن موسى العرجي عن ابن عباس
وكذبه هبة الله المفسر وقال سمعنا ابو علي رحمه الله الصلح
كان على رد الرجال دون النساء قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم
وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله وقوله تعالى وان فاتكم
شئ من ازواجكم الى الكفار الآية اعلم ان الآية تشتمل
على احكام منسوخة منها رد الصداق على الكفار اذا وقع عليه
الصلح فان ذلك منسوخ في الرجال والنساء وقال ابو حنيفة اذا
جاءت امرأة مهاجرة وجاء زوجها وقد وقع الصلح على الرد لزم
المرأة وله مهرها وهو الذي رجحه المسايعي وقال الشافعي
يرد مهرها ومنها رد المهر كان ذلك ثم نسخ وكذلك
قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم فرد المهر من الجانبين منسوخ
ومنها قوله تعالى وان فاتكم كان الواجب رد الصداق على
الزوج من الغنيمة فسخ بذلك وقيل ليس شئ من ذلك بنسخ
لانها احكام كانت مصلحة لهم وقت مواجعه وعهد بن الى
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومن المشركين وقوله تعالى وان
فاتكم شئ من ازواجكم قيل نزلت في عياض بن غنم في زوجته
حيث ذهبت منه الى الكفار فامر الله المسلمين ان يعوضوا
له ما انفق من الغنيمة سورة الصف مدنية لا ناسخ ولا منسوخ
سورة الجمعة نزلت بالمدينة لا ناسخ فيها ولا منسوخ سورة
المنافقين والطلاق والتحريم نزلن بالمدينة لا ناسخ فيها
ولا منسوخ سورة الملك مكية وكذلك نون والحاقة

وسوره المعارج كلها مكيه وليس فيها ناسخ وقوله تعالى فمهل
تمهلوا وتعوا فيه بعد وفيه اية السيف سوره نوح عليه
مكيه كلها ناسخ فيها وله منسوخ سوره الجن مكيه كلها ناسخ فيها وله
منسوخ سوره المزمل مكيه نزل اكثرها بمكه وقوله تعالى يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا كان ذلك نسخ
بالصلوات الخمس قوله تعالى وامر تعالى بما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا فيه نسخ اية القتال وفيه امر بالصبر والطف في الدعاء مع العداء
وليس بنسخ والهجر الجميل الظاهر الخفوه من غير ترك الدعوه
الى الحق والمناصحه قوله تعالى وذرني والمكذبين اولي النعمه
ومهلهم قليلا يعني المشركين من قريش وذلك بعد بدر فاتاهم
وقيل امر ونسخ باية السيف سوره المدثر مكيه كلها ناسخ فيها وله
منسوخ وقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا فيه بعد وليس
بنسخ سوره القيمه مكيه كلها ناسخ فيها وله منسوخ سوره هل اتى
على الانسان الاقرب انه لا منسوخ فيها سوره المرسلات مكيه
كلها ناسخ فيها وله منسوخ سوره النبا والنازعات مكيتان كلها ناسخ
فيهما وله منسوخ سوره عبس مختلف فيها الا ناسخ فيها ولا منسوخ
وكذلك التكوير مكيه كلها ناسخ فيها وله منسوخ وكذلك الانفطار
والمطففين والانشقاق والبروج وسوره الطارق قوله تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا فيه نسخ باية السيف سوره سبح
كلها منسوخ فيها سوره الغاشيه مكيه قوله تعالى ليست عليهم
بمصيطر فيه نسخ باية السيف سوره الفجر مكيه كلها ناسخ



فيها وله منسوخ وكذلك البلد وما بعدها الى سوره قل
يا ايها الكافرون قوله تعالى لكم دينكم ولي دين فيه نسخ باية
السيف وما بعد هاتين التي فيه نسخ وقد اتى على جملة ما
ذكرنا فيه الشيخ عبد المساعد عليهم السلام وعبد مشتاق عفا الله
عنهم والله الموفق لحفظ ذلك والعمل به والمخلص من
سخطه ونسأله تعالى ان يجعله لنا نورا من بين ايدينا ومن خلفنا
وعن اماما وعن شمائلنا وان يشركنا في ثواب قارئه ومستمعه
والمسمع به انه غفور رحيم ٥ وصلوات الله وسلامه على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وتابعيه
باحسان الى يوم الدين ٥ فرغ من نسخ هذه الكراريس
افقر عباد الله اليه واحوجهم اليه ٥ والسائل له حسن الخاتمه
عليه ٥ حسن طاهر الكشي عبد اسعاف نهار الاحد
في شهر شوال لسنه اربعه عشر
والمائه

وصلى الله على عبده محمد وعلى اله وسلم

# نهاية المخطوطة